

## الإشتراكية هي طريق الاستقلال - هذا ما علمه الرفيق كيم إيل سونغ للعالم

أوناي باون أرانبور

نائب رئيس حلقة الباسك لدراسة فكرة زوتشيه

أمين الشؤون التنظيمية لجمعية الصداقة الباسكية - الكورية

دونوستيا سان سباستيان من محافظة الباسك، إسبانيا

في أوائل القرن العشرين ولد رجل سيسجل اسمه في التاريخ. اليوم وبعد مائة وعشر سنوات من ذلك الوقت تتقدم الطبقة العاملة في العالم كله بفائق الاحترام والتقدير للرئيس كيم إيل سونغ بمناسبة عيد الشمس.

يظهر العمال والفلاحون والمتقنون في جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية ذكاءهم وقوتهم دون تحفظ حين تنغمس الطبقة العاملة الغربية في الظلام الحالك من جراء الأزمة الرأسمالية التي تدوم أكثر من عشر سنوات والتي تبدو أنها لا نهاية لها، ويعود فضله إلى الرفيق كيم إيل سونغ الذي وضع فكرة تقيد بأنه يمكن تحقيق الحرية والاستقلال والازدهار الحقيقي عندما تتحد جماهير الشعب الغفيرة بما فيها العمال والفلاحون والمتقنون حول الحزب قلبا وإرادة.

كان القرن العشرون قرنا لنضال شعوب البلدان المعادي للامبريالية والاستعمار ونضال البلدان الاشتراكية المناهض للرأسمالية. البلد الذي يرفع راية النضال تلك حتى اليوم هو جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية الباسلة. تعد جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية التي تحمي استقلاليتها من الامبريالية بشكل موثوق، منارة أمل بالنسبة لشعوب البلدان التقدمية في العالم. حققت كوريا بقيادة الرئيس كيم إيل سونغ الحكيمة، الوحدة والتلاحم بين الحزب والشعب رافعةً عالية راية فكرة زوتشيه التي تجمع ما بين المذهب الاشتراكي العلمي والروح الوطنية بصواب. ودعم قضايا شعوب البلدان التقدمية في العالم بينما يبني الاشتراكية المتمحورة على جماهير الشعب في كوريا. نتيجة تجسيد الخطوط والسياسات التي طرحها سيادته تجسيدا رائعا، أصبحت جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية نموذجا للدول المستقلة الحقيقية وللأمم المضطهدة (بفتح الهاء) في العالم.

أظهر الشعب الكوري بقيادة الزعيم العظيم كيم إيل سونغ للعالم أن لديه قدرة لنبذ كل أنواع

القيود والاستعباد وأن إجماع المستغلين وإنهائهم ممكن وضروري.

قال الرئيس **كيم إيل سونغ**:

"لعل أخشى ما يخشاه الامبرياليون الأمريكيون هو انتهاج شعوب العالم طريق الاستقلالية." قال الزعيم العظيم إن السير بصورة مستقلة يطابق مصلحة الشعب. وإن واقع جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية التي تجسدت فيها فكرة زوتشيه تجسيدا رائعا يبرهن على أن قوله صائب.

يقدم شغيلة العالم كله آيات الشكر إلى القيادة الحكيمة للرفيق **كيم إيل سونغ** الذي أبدع فكرة زوتشيه وقاد الشعب الكوري إلى السيادة والاستقلال. يعتبر عيد الشمس عيدا دوليا بالنسبة للشعب الكوري وجميع شعوب العالم التي تسير قدما في طريق السيادة والاستقلال. يعد عيد الشمس يوما يحتفل به العالم كله، نظرا لأن التاريخ بعث رفيقا إلينا تتذكره جماهير الشعب المضطهدة (بفتح الهاء) كلها إلى الأبد.